حول الصحوة الإسلامية

(أ) الصحوة ..أسبابها ومظاهرها ودوامها ([1]) يكاد الحديث في هذا الموضوع يعد من أجمل الأحاديث، لأنه يتعلق بأهم قضية وأهم ظاهرة تعيشها الأُمة الإسلامية كونها تمثل منعطفاً في تاريخها المبارك .. وما أجمل ان نركز على قضايانا المعاصرة من زاويتها العقائدية والحضارية، بدلاً من الانشغال في مشاكل عقيمة، بعيدة عن الواقع الذي نعيشه والأهداف التي نرنو إليها. وقد ارتأيت في مجال تناولي هذه الظاهرة المباركة أن أتعرض لها من الزوايا الثلاث: (الحقيقة، الأسباب، الاستدامة) تحقيقاً للترابط المقوّم بين هذه الزوايا، وتأكيداً للنتائج العملية التي يجب أن ننتهي إليها من خلال البحث. حقيقة الصحوة الإسلامية إن من نافلة القول أن نتحدث عن التركيبة الإسلامية _ ككل _ ، إلا أن التذكير بها يحقق تمهيداً جيداً لفهم حقيقة الصحوة الإسلامية. فالإسلام عقيدة تحدد للإنسان موقفه من الكون والحياة والإنسان بتاريخه وحاضره ومستقبله. وتنبثق